أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة (النمذجه والتساؤل الذاتي) علي تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة السلة لدى طالبات كلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة

م. د / أسماء عبدالله مرسال حمد
مدرس بقسم مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية – كلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة

مستخلص البحث:

يهدف البحث إلي التعرف علي أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة (النمذجه والتساؤل الذاتي) علي تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة السلة لدى طالبات كلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة ، تم اختيار عينة البحث الاساسية وعددهم (٤٨) ثم تم استبعاد عدد (٨) طالبات من الغير منتظمات في الحضور ليصبح عدد العينة الاساسية (٤٠) طالبة من الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة ، ثم تم تقسيمهم عشوائيا إلي مجموعتين احداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهم (٢٠) طالبة ، استغرقت الدراسة (٨) أسابيع وذلك بواقع (٨ وحدات تعليمية) وزمن تنفيذ الوحدة العملية (٩٠) دقيقة (و(٤٥) دقيقة للوحدات النظرية ، وبذلك يتضمن البرنامج (٨) وحدات تعليمية وقامن الباحثة باستخدام استراتيجية ما وراء المعرفة (النمذجة- التساؤل الذاتي) مع المجموعة التجريبية ، والبرنامج الاكاديمي التقليدي مع المجموعة الضابطة ، وقد أظهرت النتائج فاعلية البرنامج باستخدام استراتيجيتي ما وراء المعرفة (النمذجة- التساؤل الذاتي وتأثيره الايجابي على التحصيل المعرفي والمهاري لدى طالبات المجموعة التجريبية مقارنتا بالبرنامج الأكاديمي التقليدي مع المجموعة الضابطة

مقدمة و مشكله البحث Introduction and Research Problem:

يسعى الخبراء والمتخصصين في ميدان المناهج وطرق التدريس إلى التوصل لاستراتيجيات وطرق وأساليب تساعد المعلم على إدارة الموقف التعليمي بنجاح، وقد بدأ الاهتمام بتطبيق استراتيجيات التعلم الجديدة كاتجاه للتغلب على نمطية الأساليب التقليدية ولتطوير دور المتعلم ومشاركته في الموقف التعليمي ولتحويل الموقف التعليمي من وسيلة اتصال ذو اتجاه واحد إلى وسيلة اتصال ذو اتجاهين . (١١ : ٢١)

حيث يري وليم تاوضروس (٢٠١١) أن التربية أصبحت موضع تساؤل بشأن قيامها بدورها في إعداد المواطن الذي يمتلك ليس المعرفة بل ما وراء المعرفة ، والقادر ليس فقط على التفكير بل التفكير في التفكير أو ما وراء التفكير(.١٨: ٦)

وتذكر بسينة عبدالله (٢٠٠٩) أن غالباً ما يقوم المعلم بتعليم المحتوى الدراسي دون معرفة المتعلم كيف يتعلم ذلك المحتوى، والنتيجة أنه لا يمتلك المعرفة الصحيحة بأفضل طريقة للدراسة والتعلم، وبالتالي يجد صعوبة في إتقان المحتوى الذي يتعلمه بالإضافة إلى عدم معرفته متى يتعلم بنجاح؟ ومتى لا يفهم؟ وما سبب عدم الفهم؟ ولماذا يفشل؟ وما الذي يجب عليه القيام به؟ وكيف يمكنه تحسين تعلمه في المستقبل؟

لذلك فقد حظي مجال استراتيجيات ما وراء المعرفة باهتمام كثير من الباحثين التربويين؛ نظرا لما تتضمنه تلك الاستراتيجيات من إجراءات ونشاطات تشير إلى ضرورة وعي المتعلم بذاته، ووعيه بما يقوم به من عمليات معرفية أثناء التعلم، وما يترتب عليه من مراقبة تلك العمليات وتنظيمها لتحقيق أهدافه من التعلم، وكيفية التحكم بتلك النشاطات وأساليب المعالجة الدماغية للمعلومات، وإدماج الخبرات الجديدة المكتسبة بما هو متوافر لديه من خبرات سابقة ذات العلاقة. (٢: ٢١٠)

ويشير Tanja Janssen (٢٠٠٢) أن استراتيجية التساؤل الذاتي كأحد استراتيجيات ما وراء المعرفة تستند في اجراءاتها الى طرح المتعلم لمجموعة الاسئلة يقوم بتوجيهها لنفسة أثناء معالجة المعلومات ، وهو ما يجعله أكثر اندماجا مع المعلومات التي يتعلمها مما يخلق حاله من الوعي لديه لما يفكر فيه وهو ما يمكنه من استنتاج الفكرة التي يصوغ الاسئلة على اساسها والتي من المفترض ان تصل بالمتعلم الي التركيز على التعلم العميق والفهم ، كما ان محاكاه اسئلة الطلاب أثناء التعلم يزيد من استغراقهم في الفهم وهو ما يزيد من تمكنهم من هذه المهارة. (٢٢ : ١٠٠)

ويري وليم تاوضرس (٢٠١١) ان استراتيجية النمذجة تعمل على ايصال المعرفة للمتعلمين يعرض فيها المعلم للمتعلمين طرقة في معالجة المعلومات بصوت مرتفع أثناء القيام بالإجراءات المتضمنة من اجل تعلم مهنة معينة والتركيز على ابراز طرق المعلم في التفكير في التعلم.(١٨ : ٥٥)

فيوضح مصطفي محمد (٢٠١٠) انه نظرا لما تواجهه التربية الرياضية من تحديات هائلة لمسايرة التطور في عمليتي التعليم والتعلم فقد اصبحت مسئولية القائمين على العملية التعليمية في هذا المجال اتباع الاساليب التكنولوجية والاستفادة منها في تنفيذ البرامج التعليمية وتطويعها لخدمة المتعلم وتحفيزه لاكتساب المهارات بصورة أكثر فاعلية . (١٦ : ١٦٥)

ويضيف كلا من وليامز wiliiams ، جون john(٢٠٠٢م) إلى ان تعليم المهارات الاساسية والتقدم بمستويي الاداء المهارى يجب ان يراعي فيهما توسيع القاعدة من المهارات الاساسية والانتقال من الحركات البسيطة الى الحركات المركبة ، وتقليل الجهد المبذول ، والاهتمام بالجانب المعرفي من خلال التعريف والفهم والوعي بقواعد اللعبة ، والاهتمام بعملية التقييم. (٢٠: ١٥٨)

ومن خلال قيام الباحثة بتدريس مقرر كرة السلة بكلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة والقيام بالدراسات الاستطلاعية للتعرف على مستوي التحصيل المعرفي و المهاري لطالبات الفرقة الثانية ، وجد انخفاض في مستوي الاداء المهاري لبعض المهارات الاساسية الهجومية (المحاورة ، التصويب السلمي ، التمرير) لدي طالبات الفرقة الثانية مما قد يشير إلى عدم فاعلية أسلوب التعليم المستخدم (أسلوب الاوامر)، وقد يرجع ذلك الى قلة ادراك الطالبات لبعض تفاصيل تلك المهارات ، والاستيعاب الكافي للهدف من تعلم تلك المهارات ، وقلة الوسائل الموضوعية المقننة لتقييم الاداء الفني لتلك المهارة ، الامر الذي دعي الباحثة للبحث عن ايجاد حلول لمعالجة هذا القصور .

وفي حدود اطلاع الباحثة على الدراسات التي تناولت استراتيجية النمذجه والتساؤل الذاتي كأحد استراتيجية ما وراء المعرفة وخاصة في مجال رياضة كرة السلة لم تجد الباحثة أي دراسة تناولت أثر استراتيجية ما وراء المعرفة (استراتيجية النمذجه والتساؤل الذاتي) على تعلم بعض مهارات كرة السلة (المحاورة ، التصويب السلمي ، التمريرة الصدرية)، ومن هذا المنطلق فقد اتجهت الباحثة في عمل محاولة جادة لمعرفة الدور الذى تلعبه تلك الاستراتيجية كاستراتيجية حديثة في التعلم ومعرفة تأثيرها.

هدف البحث Research aim:

يهدف البحث إلى التعرف على اثر استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة (النمذجه و التساؤل الذاتي) على تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة السلة لدى طالبات كلية التربية الرياضية الفرقة الثالثة وذلك من خلال التعرف علي:

١- فاعلية توظيف استراتيجية النمذجه والتساؤل الذاتي كأحد استراتيجيات ما وراء المعرفة على مستوي التحصيل المعرفي في كرة السلة لدي طالبات الفرقة الثانية كلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة .

٢- فاعلية توظيف استراتيجية النمذجه والتساؤل الذاتي كأحد استراتيجيات ما وراء المعرفة على تعلم المهارات قيد البحث (المحاورة – التصويب السلمي – التمريرة الصدرية) لدي طالبات الفرقة الثانية كلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة .

٣- معدل التغير في المستوى المهارى في كرة السلة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية.

فروض البحث Research Hypothesis:

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة المستخدمة الطريقة المتبعة (اسلوب التعلم بالأوامر) على مستوي أداء بعض المهارات الهجومية (التمريرة الصدرية - المحاورة – التصويب السلمى) في كرة السلة .

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية المستخدمة لاستراتيجية ما وراء المعرفة (النمذجة، التساؤل الذاتي) على مستوي أداء بعض المهارات الهجومية (التمريرة الصدرية - المحاورة – التصويب السلمى) في كرة السلة.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة على مستوي أداء بعض المهارات الهجومية (المحاورة – التصويب السلمى– التمريرة الصدرية) في كرة السلة لصالح المجموعة التجريبية .

مصطلحات البحث Research terminology:

- استراتيجية ما وراء المعرفة:

عرف كلاً من عبد الرحمن الهاشمي ، وطه الديلمي (٢٠٠٨) استراتيجية ما وراء المعرفة بأنها " مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يتبعها الفرد، للوصول إلى مخرجات في ضوء الأهداف التي وضعها . وهي تتضمن مجموعة من الأساليب والوسائل والأنشطة وأساليب التقويم التي تساعد على تحقيق الأهداف "وهي كذلك "خطة منظمة يمكن تعديلهاو هدفها تحسين أداء الفرد أثناء التعلم ." (٧ : ١٩)

- استراتيجية النمذجه :

عرفها فتحي عبد الرحمن (٢٠١٢) بأن المقصود باستراتيجية النمذجه أن يكون المعلم نفسة النموذج أو القدوة أمام المتعلمين ، ويتلخص دور المعلم النموذج في إبراز مهمات التفكير فوق المعرفية عن طريق ايضاح سلوكياته أثناء قيامة بحل المشكلة ، وبيان الأسباب وراء اختيار كل خطوة وكيفية تنفيذ كل عملية. (١٠ : ٥٦)

- استراتيجية التساؤل الذاتي:

عرفتها ولاء غريب (٢٠٠٦) هي مجموعة التساؤلات التي يصوغها المتعلم أثناء تعلم المحتوى بنفسه أو قبل التعلم، أو بعد الانتهاء من التعلم. (١٧ : ٥٧)

الدراسات المرجعية :

- دراسة صالح يحي (٢٠١٥) بعنوان أثر برنامج قائم على استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة على تنمية مهارات التفكير الناقد لدي عينة من طلاب الدبلوم العام للتربية بجامعة الملك عبد العزيز، وهدفت إلى التعرف على أثر استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في التدريس على تنمية التفكير الناقد لدي طلاب الجامعة مقابل الطريقة التقليدية ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي ، وشملت عينة البحث (٦٤) طالب من طلاب الدبلوم العام ف التربية ، وكانت من اهم النتائج أهمية تدريس الطلاب على استراتيجيات ما وراء المعرفة، وتدريب الطلاب على استخدام هذه الاستراتيجيات في تنمية التفكير الناقد.(٦)

- دراسة Mitra Sadat (٢٠١٦) بعنوان تأثير الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفة على احترام الذات والاكتفاء الذاتي لدى الطلاب ، وهدفت الى التعرف على تأثير الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفة على احترام الذات والاكتفاء الذاتي لدى الطلاب وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي ، وشملت عينة البحث (٦٠طالبا) من طلاب الصف الاول الثانوي بطهرات .وكانت من اهم النتائج ان الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفة لها تأثيرات ايجابية

على تقدير الطلاب لذاتهم وكفأتهم الاكاديمية. (١٩)

- دراسة هدي على ومحمد محمود (٢٠١٩) بعنوان فاعلية تدريس العلوم باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير التأملي، وهدفت الدراسة إلى التعرف علي فاعلية تدريس العلوم باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير التأملي ، وشملت عينة البحث (١٠٠) طالبة من طالبات الصف الاول المتوسط بمحافظة خميس مشيط بالسعودية، وأظهرت النتائج وجود فروق داله إحصائيا عند مستوي دلاله (٠,٠٥) تعزي إلى استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في التحصيل وتنمية مهارات التفكير التأملي مقارنة بالطريقة التقليدية (١٣)
- دراسة سمية أحمد (٢٠٢٠) بعنوان أثر استخدام النمذجة الرياضية في تنمية مهارات التفكير الناقد في الرياضيات لدي طالبات الصف التاسع الاساسي، هدفت الى تقصى اثر استخدام النمذجة الرياضية في تنمية مهارات التفكير الناقد في الرياضيات لدي طالبات الصف التاسع الاساسي، وقد استخدمت الباحثة المنهج شبة التقليدي ، وشملت عينة البحث (٧٤) طالبة من مدرسة نسبة بنت الحسن الاولي، وأظهرت نتائج الدراسة جود فروق ذات دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية لاستخدام النمذجة الرياضية في تنمية مهارات التفكير الناقد ككل.(٥)
- الإستفادة من الدراسات المرجعية:

١- مساعدة الباحثة في اختيار المنهج وعينة البحث بالإضافة الي ترتيب وضبط الاجراءات الخاصة بالقياسات ، والتعرف على كيفية وضع محتوى البرنامج التعليمي المقترح باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة (استراتيجية التساؤل الذاتي – استراتيجية النمذجة)، كما استفادت الباحثة من نتائج الدراسات المرجعية عند مناقشة وتفسير نتائج الدراسة الحالية.

إجراءات البحث:

المجال المكاني: كلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة .

منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم (شبه التجريبي). وذلك باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بواسطة القياس القبلي والبعدي لكل مجموعة من مجموعات البحث.

مجتمع: يمثل مجتمع البحث طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية -جامعة المنصورة، للعام الدراسي (٢٠١٩م - ٢٠٢٠م)، حيث بلغ عددهن (٤٩٨) طالبة للفصل الدراسي الأول.

عينة البحث: تم اختيار العينة بالطريقة العمدية العشوائية لعدد (٤٨) طالبة من مجتمع البحث كعينة اساسية ثم تم استبعاد عدد (٨) طالبات الغير منتظمات في الحضور ليصبح عدد العينة الأساسية(٤٠) طالبة ثم تم تقسيمهم الى مجموعتين وتم تقسيمهم بصورة عشوائية إلى مجموعتين متساويتين متكافئتين قوام كلاً منهما (٢٠ طالبة) للمجموعة التجريبية التي سوف يطبق عليهن البرنامج المقترح باستخدام استراتيجيتي ماوراء المعرفة (النمذجة – التساؤل الذاتي) ، و (٢٠

طالبة) للمجموعة الضابطة يطبق عليهن البرنامج التقليدي كما تم اختيار (١٢ طالبات) كعينة التجربة الاستطلاعية ليصبح أجمالي العينة (٥٢) طالبة.

- تجانس عينة البحث:

قامت الباحثة بإجراء التجانس بين أفراد عينة البحث في المتغيرات قيد البحث من خلال حساب معامل الالتواء لبعض متغيرات النمو والمتغيرات البدنية والمهارية التي قد يكون لها تأثير على متغيرات البحث، وذلك للتأكد من أن عينة البحث الأساسية تتوزع اعتدالياً في هذه المتغيرات كما هو موضح بالجدول رقم (١)

جدول (١)

تجانس عينة في متغيرات النمو والمتغيرات البدنية و المهارية والاختبار المعرفي قيد البحث

ن= ٥٢

	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
النمو	الطول	سم	١٧٦,٢٠	١٧٥,٥٠	٤,٢٩	١,١٣٩
	الوزن	كجم	٦٩,٥٠	٤,٦٤	٦٨,٠٠	٠,٩٧
	السن	سنة	١٩,٣١	٠,١٩	١٩,٢٠	١,٧٤
البدنية	اختبار الدوائر المرقمة (توافق)	ث	٨,٩١	١,١٦	٨,٦٢	٠,٧٥
	العدو ٣٠م (سرعة)	ث	٣,٧٧	٠,٨٤	٣,٥٩	٠,٦٤
	الجري المتعرج لبارو (رشاقة)	ث	٥,٢٧	٠,٦٦	١,٠٠	٠,٨٦
	الجري في المكان(تحمل)	درجة	١٩,٨٣	١٤,١	١٢,٨٨	١,٤٨
	التصويب على الدوائر المتداخلة(دقة)	درجة	١٤,٥٦	١,٣٠	١٥,٠٠	٠,٥٠
	الوثب العمودي من الثبات(قدرة)	سم	٣٤,٧٢	٤,٥٩	٣٣,٥٠	٠.٨١
المهارية	التمرير و التقاط الكرة	درجة	١,١٩	٠,٦٦	١,٠٠	٠,٨٦
	التصويب السلمى(يمين)	درجة	٥,٥٠	٠,٩٢	٦,٠٠	١,٦٣
المعرفي	المحاورة من الجري المتعرج	ث	١٥,٦٧	١,٠٢	١٥,٥٠	٠,٥٠

يتضح من الجدول رقم (١) اعتدالية توزيع عينة البحث في جميع المتغيرات(النمو– المعرفية – البدنية – المهارية) حيث يوضح الجدول المتوسط والانحراف والوسيط ومعامل الالتواء والذى يتضح منه أن جميع قيم معامل الالتواء تنحصر ما بين (±٣) مما يدل على تجانس أفراد عينة البحث في تلك المتغيرات قيد البحث.

- تكافؤ عينة البحث:

قامت الباحثة بإجراء التكافؤ بين عينة البحث قبل تطبيق البرنامج في بعض متغيرات النمو والمتغيرات البدنية والمهارية والاختبار المعرفي، كما هو موضح في جدول (٢).

جدول (٢)

تكافؤ عينة البحث في متغيرات النمو والمتغيرات البدنية و المهارية والاختبار المعرفي قيد البحث

ن١ - ن٢ - ٢٠

الاختبارات		وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة "ت"
			المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
النمو		الطول	١٦٤.٠٥	٥.٢٠	١٦١.٩٣	٤.٦٧	١.٣٦
		الوزن	٦٤.٤٥٠	٩.٦٦٠	٦٣.٣٠٠	٨.٢٠٢	٠.٤٠٦
		السن	١٩.٨٠٠	٠.٤١٠	١٩.٨٥٠	٠.٣٦٦	٠.٤٠٦
الاختبارات البدنية	اختبار الدوائر المرقمة(توافق)	ث	٩,١٢	٠,٦٩	٨,٩٩	٠,٨١	٠,٥٣
	العدو ٣٠م(سرعة)	ث	٣,٩٩	٠,٤٧	٣,٨٦	٠,٥٣	٠,٧٩
	الجري المتعرج لبارو(رشاقة)	ث	٥,١٥	٠,٧٥	٥,٣٠	٠,٥٧	٠,٦٩
	الجري في المكان(تحمل)	درجة	١٩,٨٣	٢,٨٨	١٩,٣٨	٢,٦٠	١,٤١
	التصويب على الدوائر المتداخلة(دقة)	درجة	١٤,٦٥	١,٢٣	١٤,٤٥	١,٣٦	٠,٤٨
	الوثب العمودي من الثبات(قدرة)	سم	٣٣,٥٠	٣,٧٧	٣٤,٢٥	٣,٩٢	٠,٦٠
الاختبارات المهارية	التمرير والتقاط الكرة	درجة	١,١٥	٠,٦٧	١,٢٥	٠,٧٢	٠,٤٤
	التصويب السلمى	درجة	٥,٦٥	٠,٩٩	٥,٤٠	٠,٨٨	٠,٨٢
	المحاورة الجري المتعرج(يمين وشمال)	ث	١٥,٦٥	١,٠٤	١٥,٤٥	١,٠٥	٠,٥٩

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٤٢ * دال

يتضح من الجدول (٢) وجود فروق غير دالة إحصائياً بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في نتيجة المتغيرات قيد البحث مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في المتغيرات قيد البحث.

- وسائل جمع البيانات:

١- الاطلاع على المراجع العلمية والبحوث والدراسات المرجعية المرتبطة بموضوع البحث.

٢- استمارات استطلاع آراء الخبراء.مرفق(١)

- استمارة استطلاع رأي الخبراء حول أهم الاختبارات البدنية لقياس المتغيرات البدنية قيد البحث مرفق (٢).

- استمارة استطلاع رأي الخبراء حول أهم الاختبارات المهارية لقياس المهارات قيد البحث مرفق (٣).

٣- الاختبارات البدنية الخاصة بالمهارات قيد البحث اختبار (الدوائر المرقمة- العدو ٣٠م - الجري المتعرج لبارو -التصويب على الدوائر المتداخلة- الجري في المكان-التصويب علي الدوائر المتداخلة - الوثب العمودي من الثبات).مرفق(٥)

٤- الاختبارات المهارية الخاصة بالمهارات قيد البحث اختبار (التمرير والتقاط الكرة – التصويب السلمى (يمين– شمال) – المحاورة من الجري المتعرج).مرفق (٤)

- الأدوات والأجهزة المستخدمة:

استخدمت الباحثة الأدوات والأجهزة التالية لجمع البيانات:

- كرات سلة قانونية.
- شريط قياس.
- ساعة إيقاف.
- كاميرا تصوير.

- ميزان طبى لقياس الوزن بالكيلو جرام.
- جهاز الريستامتر لقياس الطول بالسنتيمتر.
- البرامج المستخدمة:
- (اليوتيوب) You tube.
- (الواتس اب) Wats up .
- التليجرام) Telegram.
- (العروض التقديمية) Power point.

الدراسة الاستطلاعية:

أجرت الباحثة الدراسة الاستطلاعية يوم الاحد الموافق ٢٠٢٠/١٠/١٨م الأحد ٢٥ / ١٠ /٢٠٢٠ علي عينة اختيرت بالطريقة العشوائية من طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الاساسية وقوامها (١٢) طالبات ، حيث قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية للتعرف على النواحي الادارية والفنية والتنظيمية الخاصة بالبحث ، وهي التأكد من سهوله الاختبارات، اختيار الاماكن المناسبة لإجراء الاختبارات، التأكد من المعاملات العلمية للاختبار(الصدق – الثبات).

- المعاملات العلمية للاختبارات:

صدق الاختبارات:

للتحقق من صدق الاختبارات استخدمت الباحثة طريقة صدق التمايز من خلال المعاملات العلمية (الصدق– الثبات) للاختبارات قيد البحث علي عينة استطلاعية مكونة من مجموعة مميزة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية وقوامها(١٢) طالبه بالإضافة إلى مجموعة غير مميزة وقوامها(١٢) طالبه حيث كان التمييز بين المجموعتين في عدد سنوات الممارسة وذلك لحساب الفروق بينهما للتأكد من صدق اختبارات قياسات المتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث، كما موضح في الجدول (٣)،(٤).

جدول (٣)

صدق الاختبارات البدنية قيد البحث ن١-ن٢ - ١٢

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة الأقل تميز		قيمة "ت" المحسوبة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
اختبار الدوائر المرقمة(توافق)	ث	٨,٣٣	٠,٤٧	٩,١٦	٠,٤١	*٥,٨١
العدو ٣٠م(سرعة)	ث	٣,٧٩	٠,٢٨	٤,٠٣	٠,٣٢	*٢,٤٧
الجري المتعرج لبارو(رشاقة)	ث	٣,٥٨	٠,٥١	٥,٤٢	٠,٦٧	*٧,٢٥
الجري في المكان(تحمل)	درجة	١٨,٦٠	٣,٤٥	١٦,٦٠	١,٦٥	*٣,٠٨
التصويب على الدوائر المتداخلة(دقة)	درجة	٣٤,٨٣	١,١٩	١٤,٥٨	١,٤٤	*٣٥,٩٥
الوثب العمودي من الثبات(قدرة)	سم	٣٥,٢٥	٢,٩١	٣٢,٠٠	٣,١٥	*٣,٣١

* قيمه (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٢,٠٧٤

يتضح من الجدول (٣) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في نتيجة الاختبارات البدنية قيد البحث لصالح المجموعة المميزة مما يشير إلى صدق الاختبارات البدنية قيد البحث في التمييز بين المجموعة المميزة والمجموعة الأقل تمايزاً.

جدول (٤)

صدق الاختبارات المهارية قيد البحث ن١-ن٢ - ١٢

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة الأقل تميز		قيمة "ت" المحسوبة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
التمرير والتقاط الكرة	درجة	١٦,٦٧	٠,٩٨	١,١٧	٠,٥٨	*٤٥,١٤
التصويب السلمى	درجة	١٩,٦٧	١,١٥	٥,٤٢	٠,٩٠	*٣٢,٣٦
المحاورة من الجري المتعرج	ث	٨,٤٢	٠,٩٠	١٦,٠٨	٠,٩٠	*١٩,٩٦

* قيمه (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٢,٠٧٤

يتضح من الجدول(٤)أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في نتيجة الاختبارات المهارية قيد البحث لصالح المجموعة المميزة مما يشير إلى صدق الاختبارات المهارية قيد البحث في التمييز بين المجموعتين .

ثبات الاختبارات:

للتحقق من ثبات الاختبارات المختارة (قيد البحث) استخدمت الباحثة طريقة تطبيق الاختبار وإعادته من خلال التطبيق على عينة التجربة الاستطلاعية ثم تم حساب معامل الارتباط للتأكد من ثبات قياسات المتغيرات البدنية والمهارية والمعرفية كما هو موضح في جدولي (٥)،(٦).

جدول(٥)

ثبات الاختبارات البدنية قيد البحث ن - ١٢

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة "ر"
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
اختبار الدوائر المرقمة(توافق)	ث	٩,١٦	٠,٤١	٩,١١	٠,٣٩	*٠,٨٢٥
العدو ٣٠م(سرعة)	ث	٤,٠٣	٠,٣٢	٣,٩٧	٠,٢٧	*٠,٨٣١
الجري المتعرج لبارو(رشاقة)	ث	٥,٤٢	٠,٦٧	٥,٢٥	٠,٧٥	*٠,٦٨
الجري في المكان(تحمل)	درجة	١٨,٦٠	٣,٤٥	٢٠,٢٠	٢,٧٤	*٠,٩٦
التصويب على الدوائر المتداخلة(دقة)	درجة	١٤,٥٨	١,٤٤	١٤,٨٣	١,٤٠	*٠,٨٢
الوثب العمودي من الثبات(قدرة)	سم	٣٢,٠٠	٣,١٥	٣٢,٥٠	٢,٨٢	*٠,٦٩٤

* قيمه (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٠,٤٩٧

يتضح من الجدول رقم (٥) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين كل من درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني الأول وهذا يعنى ثبات درجات الاختبارات البدنية قيد البحث.

جدول(٦)

ثبات الاختبارات المهارية قيد البحث ن - ١٢

التغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة "ر"
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
التمرير والتقاط الكرة	درجة	١,١٧	٠,٥٨	١,٢٥	٠,٤٥	*٠,٨٧
التصويب السلمى	درجة	٥,٤٢	٠,٩٠	٥,٥٨	١,٠٠	*٠,٨٢
المحاورة من الجري المتعرج	ث	١٦,٠٨	٠,٩٠	١٥,٩٢	٠,٩٠	*٠,٧٩

* قيمه(ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٠,٤٩٧

يتضح من الجدول رقم (٦) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين كل من درجات التطبيق الأول للاختبارات ، حيث أن قيم "ر" المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥(٠,٤٩٧) وهذا يعنى ثبات درجات الاختبارات المهارية قيد البحث.

البرنامج التعليمي المقترح:

خطوات إعداد البرنامج التعليمي:

قامت الباحثة بالاستعانة بالعديد من المراجع العربية والاجنبية والدراسات في مجال كرة السلة، كما استندت الباحثة الى الاختبار المعرفي والبرنامج التعليمي التي قامت به في رساله الدكتوراة الخاصة بها، وذلك للتوصل إلى الخطوات التعليمية المناسبة لاستخدامها قيد البحث، ومن خلال الدراسات الاستطلاعية التي قامت بإجرائها، استطاعت التوصل الى الخطوات التعليمية المناسبة لعينة البحث لتعلم المهارات (قيد البحث)، وكذلك تقنين البرنامج والتوزيع الزمنى للبرنامج التعليمي، وذلك من خلال الخطوات التالية:

الهدف من البرنامج التعليمي:

رفع مستوى التحصيل المعرفي وتحسين أداء بعض المهارات الهجومية في كرة السلة وذلك من خلال توظيف استراتيجيتي النمذجة والتساؤل الذاتي كأحد استراتيجيات ما وراء المعرفة .

الاعتبارات التي يجب مراعتها عند تنفيذ البرنامج :

- ضرورة شرح الهدف من الوحدة التعليمية قبل بداية كل وحدة.
- أن يحقق البرنامج الهدف الذى وضع من أجله.
- أن يكون محتوى البرنامج مناسبا للمرحلة السنية قيد البحث.
- أن يكون مراعيا للفروق الفردية بين أفراد عينة البحث.
- يجب البدء بالتدريبات البسيطة السهلة حتى تشعر الطالبات بالثقة.
- شرح التدريبات المستخدمة وقواعدها بأسلوب قصير ومبسط قبل بداية الوحدة التعليمية.
- استخدام الزمن كمحدد لبعض تمرينات البرنامج.
- أن يشتمل البرنامج على بعض التمرينات في صورة مسابقات لإدخال الحماس والمنافسة بين الطالبات.
- يجب أن يراعى عوامل الأمن والسلامة أثناء تطبيق البرنامج.
- وضع بعض التدريبات التي تراعى فيها النواحي الخططية للمهارة.
- مراعاة النواحي القانونية للمهارات (قيد البحث) داخل البرنامج.
- وضع بعض الاختبارات في صورة تدريبات وكذا القياس وتقويم مستوى التقدم للطالبة أثناء الأداء.
- أن يكون البرنامج متكاملاً خلال مراحله المختلفة.
- ينحصر في عدة أشكال من الأنشطة الأتية:

أ- فيديوهات تعليمية.

ب- مواقع ارشادية.

جـ- تقديم المهارة بالنموذج و الشرح.

د- الإرشادات الفنية وتصحيح الأخطاء.

هـ-مناقشة الطالبات في نهاية الوحدة لما هو متوقع للوحدة التالية .

وقد قامت الباحثة بتطبيق مرحل استراتيجية النمذجة المتمثلة (التهيئة- النمذجة بواسطة المعلم – مشاركة المعلم للطالبات – النمذجة بواسطة الطالبات – التقييم) و بتصوير فيديو تعليمي لشرح المهارات والتدريبات المتدرجة لتعلم تلك المهارات وادراجه على برنامج التليجرام ثم مناقشة المتوقع في نهاية المحاضرة (تساؤل ذاتي) وفى نهاية تعليم كل مهاراه يتم تكليف الطالبات بأداء المهارة بطريقة صحيحة وارسالها على البرنامج.

وقامت الباحثة بتصميم وحدات تعليمية للمقرر الدراسي على برنامج العروض التقديمية وادراجه على برنامج التليجرام بالاتفاق مع الطالبات مع ارفاق فيديوهات تعليمة ثم مناقشة ما تم مع إدارج بعض الاختبارات.

خطوات التجربة:

القياسات القبلية:

قامت الباحثة بإجراء القياسات القبيلة في الفترة من يوم الأثنين الموافق ٢٠٢٠/١٠/٢٦م إلى يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٠/١٠/٢٨م ولمدة ثلاثة أيام على أفراد العينة في متغيرات (السن – الطول – الوزن) وكذلك الاختبار المعرفي والمتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث.

التجربة الأساسية:

قامت الباحثة بتنفيذ التجربة الأساسية للبحث في الفترة من يوم السبت الموافق ٢٠٢٠/١٠/٣١م إلى يوم الخميس الموافق ٢٠٢٠/١٢/٣١م وقد أستغرق تطبيق التجربة (٨ أسابيع) بواقع (٨ وحدات عملية) بزمن قدرة (٩٠) دقيقة، و(٨) وحدات نظرية بواقع(٤٥) دقيقة للوحدة النظرية بحيث كانت المجموعة التجريبية أيام(الأثنين- الأربعاء)، والمجموعة الضابطة أيام(الأثنين – الأربعاء).

واتبعت المجموعة الضابطة البرنامج التقليدي المتمثل في المحاضرات في جدول الكلية.

وقد راعت الباحثة ما يلى:

- الالتزام بمحتوى البرنامج التعليمي بالنسبة للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.
- تعلم المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجيتي ما وراء المعرفة(النمذجة – التساؤل الذاتي).
- تعلم المجموعة الضابطة بالطريقة المتبعة.
- الالتزام بزمن الوحدة المحدد(٩٠) دقيقة للوحدة العملية وهى موزعة كالاتي:
  - الاحماء (١٠)
  - الاعداد البدني (٢٠) دقائق.
  - النشاط التعليمي (٤٠) دقيقة(نمذجة).
  - مناقشة الطالبات(تساؤل ذاتي) (٢٠) دقائق.
- الالتزام بزمن الوحدة المحدد (٤٥) دقيقة للوحدة النظرية.

القياسات البعدية:

قامت الباحثة بإجراء القياسات البعدية بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج وذلك في الفترة من يوم السبت الموافق ٢٠٢٠/١/٢م وحتى يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٠/١/٤م ولمدة ثلاثة أيام بنفس شروط وظروف القياسات القبيلة.

- المعالجات الاحصائية المستخدمة في البحث:

- المتوسط الحسابي. - الانحراف المعياري
- الوسيط. - معامل الالتواء.
- اختبار قيمة (ت). - معادلة نسبة التحسن.
- معامل الارتباط البسيط لبيرسون.

-عرض النتائج:

- دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية قيد البحث.

عرض النتائج ومناقشاتها:

جدول (٧) **(ن١=ن٢=٢٠)**

م	التغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت" المحسوبة	نسبة التحسن %
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
١-	التمرير والتقاط الكرة	درجة	١,١٥	٠,٦٧	٧,٦٥	١,٣٥	٦,٥٠	١٨,٨٠	%٥٦٤,٢١
٢-	التصويب السلمى	درجة	٥,٦٥	٠,٩٩	١١,٦٠	١,٤٣	٥,٩٥	١٤,٩١	%١٠٥,٣٣
٣-	المحاورة الجري المتعرج	درجة	١٥,٦٥	١,٠٤	١١,١٥	٠,٨١	٤,٥٠	١٤,٨٨	%١٧٢,٤٢

* دال قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٩٣

يتضح من جدول رقم (٧) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية قيد البحث، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة اقل من قيمة "ت" الجدولية

- دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية قيد البحث.

جدول (٨)

(ن١=ن٢=٢٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت" المحسوبة	نسبة التحسن
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
١-	التمرير والتقاط الكرة	درجة	١,٢٥	٠,٧٢	١٢,٥٥	١,١٩	١١,٣٠	٣٥,٤١	%٩٠٣,١
٢-	التصويب السلمى	درجة	٥,٤٠	٠,٨٨	١٨,٠٥	٢,٠٤	١٢,٦٥	٢٤,٨٢	%٢٣٤,٢٦
٣-	المحاورة الجرى المتعرج	ث	١٥,٤٥	١,٠٥	٧,٧٠	٠,٧٣	٧,٧٥	٢٦,٤٢	%٥٠,١٦

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٩٣ * دال

يتضح من جدول رقم (٨) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القياس القبلي والقياس البعدي في المتغيرات المهارية قيد البحث للمجموعة التجريبية، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية .

- دلالة فرق الفروق بين القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات المهارية قيد البحث

جدول (٩)

(ن١=ن٢=٢٠)

م	التغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت" المحسوبة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١-	التمرير والتقاط الكرة	درجة	٧,٦٥	١,٣٥	١٢,٥٥	١,١٩	٤,٩٠	*١١,٨٧
٢-	التصويب السلمى	درجة	١١,٦٠	١,٣٤	١٨,٠٥	٢,٠٤	٦,٤٥	١١,٢٩
٣-	المحاور الجري المتعرج	ث	١١,١٥	٠,٨١	٧,٧٠	٠,٠٧٣	٣,٤٥	*١٣,٧٩

* دال قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٤٢

يتضح من جدول رقم (٩) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية .

- مناقشة النتائج وتفسيرها:

في ضوء نتائج التحليل الإحصائي للبحث وفي إطار الأهداف والفروض وفي حدود عينة البحث والاختبارات والقياسات المستخدمة فقد توصلت الباحثة لتفسير النتائج على النحو التالي:

مناقشة الدلالات الإحصائية للفرض الأول:

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً لصالح القياسات البعدية عن القبلية للمجموعة الضابطة في جميع قياسات المهارية قيد البحث (التمريرة الصدرية – المحاورة – التصويب السلمي) حيث أن قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

ويتفق ذلك مع martine Carry & pumsdes Joan (١٩٩٥م) إلى أن القائم بعملية التعليم عند إعطائه شرح توضيحي للأداء المهارى فإن ذلك يجعل المتعلم أكثر فاعلية في الأداء، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت الية دراسة نيفين محمود، فادية عطية (٢٠٠٤م) والتي أشارت إلى التأثير الايجابي للطريقة التقليدية عن طريق الشرح والعرض على تعلم بعض المهارات الحركية. (٢١ :٣١)(١٢ : ٢٩)

وهذا يشير إلى أن الأسلوب التقليدي له تأثيراً ايجابياً على تعلم المهارات في كرة السلة قيد البحث كما أكدته دراسة محمد إبراهيم (٢٠٠٦م).(١٤ : ١٥).

حيث تشير زكية أبراهيم (٢٠٠٢م) أن التدريس باستخدام أسلوب الأوامر يؤدى الى زيادة مستوى تحصيل الفرد نتيجة للممارسة والأداء المتكرر

والاسترجاع المباشر للمعلومات أثناء عملية التعلم. (٣ : ٢٦)

ومما سبق نجد أن الفرض الأول للبحث والذى ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة المستخدمة الطريقة المتبعة (اسلوب التعلم بالأوامر) على مستوي أداء بعض المهارات الهجومية (التمريرة الصدرية - المحاورة – التصويب السلمى) في كرة السلة .

مناقشة الدلالات الإحصائية للفرض الثاني:

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائيا لصالح القياسات البعدية عن القياسات القبلية للمجموعة التجريبية في جميع قياسات الاختبارات المهارية قيد البحث (المحاورة– التصويب السلمى– التمريرة الصدرية) حيث أن قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

وتعزو الباحثة تقدم المجموعة التجريبية إلى البرنامج التعليمي المتبع باستخدام استراتيجيتي ما وراء المعرفة (النمذجة - التساؤل الذاتي) باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي حيث وفرت للطالبات مساحة مناسبة من التعلم بشكل سهل ومرن وفيه نوع من الحرية، كلاً حسب قدرته ووقته المناسب للتعلم.

حيث تشير نتائج دراسة أحمد علي(٢٠٠٧) بان استراتيجية ما وراء المعرفة تتضمن مهارة تصويب الأخطاء الشائعة بين الطلاب المتوقع ان يقعوا فيها والتي تظهر أيضا من خلال عملية التدريس حيث يقوم المعلم بتوضيح التصرف الخاطئ ثم تعديل هذا الخطأ أمام الطلاب(النمذجة) بالإضافة الى أن إظهار الطالب لعمليات تفكيره أمام زملائه يجعله أكثر قدرة على التحكم في تفكيره والوعي به مما ساعد على زيادة التحصيل الدراسي(تساؤل ذاتي) (١ :٢١٢)

ويؤكد على ذلك عصام عبد الخالق (٢٠٠٥م) بأن الشرح الدقيق للمهارة مع ربط هذا الشرح بنماذج لها يساعد على التصور الكامل للحركات الرياضية والسلوك الخططي المراد تعلمة، وبهذا يمكن أن يدرك الطالب المهارة وتطبيقها مع مراعاة أن تعرض الحركة كوحدة متكاملة بالإضافة إلى تجزئتها إلى أجزائها المنطقية وهذا ما وفرته استراتيجيتي ما وراء المعرفة (النمذجة – التساؤل الذاتي) من خلال برنامج العروض التقديمية للشرح والفيديوهات لعرض النموذج. (٩ :١١٣)

وفى هذا الصدد يذكر عبدالله إبراهيم (٢٠٠٦م) أن التعلم هو العملية التي تنمو بها القدرة على الاستجابة بنجاح لموقف معين، سواء وجد هذا الموقف في الخبرة السابقة لدى الفرد أو لم توجد لديه، فهو العملية التي يتحسن فيها السلوك بواسطة تنظيم ناجح يسهل علينا أداء أكثر الأعمال تعقيداً بأقل مجهود ممكن.(٨ : ٣٨)

ومما سبق نجد أن الفرض الثاني والذى ينص على أنه توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطي القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية المستخدمة لاستراتيجية ما وراء المعرفة (النمذجة، التساؤل الذاتي) على مستوي أداء بعض المهارات الهجومية (التمريرة الصدرية - المحاورة – التصويب السلمى) في كرة السلة.

مناقشة الدلالات الإحصائية للفرض الثالث:

ويتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً بين قياسات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية في

المتغيرات المهارية قيد البحث (المحاورة – التصويب السلمى – التمريرة الصدرية) لصالح المجموعة التجريبية حيث أن قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥

وترجع الباحثة الأثر الايجابي لارتفاع المستوى المهارى في مهارات كرة السلة قيد البحث في القياسات البعدية للمجموعة التجريبية إلى استخدام استراتيجيتي ما وراء المعرفة (النمذجة ٠ التساؤل الذاتي) التي قد تسهم إسهاماً كبير في اكتساب المهارات الحركية قيد البحث حيث أن المشاهدة الفعالة للفيديوهات والصور التعليمية قد يعمل على بناء تصور حركي للمهارة والقيام بعمل التدريبات التطبيقية على المهارات قد يؤدى الى الوصول بالمهارة الى مستوى الآلية.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة سليمان حمودة (٢٠١٧) بأن التدريس باستخدام استراتيجية النمذجة يتميز بتقديم المعلومات من خلال وسيلتين هامتين هما:" الصوت، والصورة " مما ساعد الطلاب علي استقبل المعلومات مما يؤدي الى تثبيت المعلومة وعلى تقديم تعليم واقعي يقدم تعزيزا فوريا للمتعلم وتغذية راجعة. و دراسة مريم محمد(٢٠١٢) بأن استراتيجية التساؤل الذاتي ساعدت الطالبات على تنظيم أفكارهم والتخطيط والمراقبة والتقويم من خلال الاسئلة الذاتية التي تطرحها الطالبة على نفسها وتبقي الطابة في حاله ادراك لما تفعله ولماذا والي أي حد نجحت في تحقيق ذلك .(٤ : ٢٦) (١٥: ١٤٧)

وتعزو الباحثة ذلك إلى طبيعة البرنامج المقترح القائم على استراتيجيتي ما وراء المعرفة (النمذجة- التساؤل الذاتي) الذى استخدمته الباحثة لزيادة معدل التحصيل المعرفي والمهاري لدى الطالبات، اذ خلق جوا تعليمياً ممتعاً في الدراسة والمتابعة، والتواصل الفعال بين المعلم والطالبات، إضافة إلى الخروج من النمطية في التدريس مقارنه بالبرنامج التقليدي.

ففي الحصة الاعتيادية قد يسبب غياب طالب ما عن المحاضرة مشكلة، وقد لا يتاح للمعلم وقت ليعيد توضيح المفاهيم التم تم شرحها سابقاً للطالب، هذه المشكلة يتعداها طبيعة التعلم المعكوس الذى يتيح المجال للطالب المتغيب عن الدروس متابعة ما فاته بحضور الفيديوهات والشرح الذى تم ارساله عبر مواقع الاتصال الاجتماعي (تعلم ذاتي) ويتابع الانشطة الصفية مع باقي زملائه في المحاضرة التالية وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة أحمد على (٢٠٠٧) التي توصلت إلى التأثير الايجابي لاستراتيجيات ما وراء المعرفة كاستراتيجية تعليمية على التحصيل المعرفي و تنمية المهارات وكذلك مهارات التفكير والوصول إلى الاستنتاجات وتنمية عادات التقويم والعقل.(١ : ٢٠١٧)

ومما سبق نجد أن الفرض الثالث والذى ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة على مستوي أداء بعض المهارات الهجومية (المحاورة – التصويب السلمى– التمريرة الصدرية) في كرة السلة لصالح المجموعة التجريبية .

قائمة المراجع :

أولا : المراجع العربية :

١. أحمد علي ابراهيم علي (٢٠٠٧) اثر استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات على التحصيل وتنمية التفكير الابداعي لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم

الاساسي ، رساله ماجستير جامعة الفيوم ، كلية التربية قسم مناهج وطرق التدريس

٢. بسينة عبدالله سعيد الغامدي (٢٠٠٩) فعالية استراتيجية ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم القرائى لدي طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة مكة المكرمة ، مج ٣ ، عدد ٤ ، السعودية.

٣. زكية ابراهيم كامل، نوال إبراهيم شلتوت، ميرفت على خفاجة (٢٠٠٢) طرق التدريس في التربية الرياضية، ج٢، مكتبة الاشعاع الفنية، الاسكندرية.

٤. سليمان حمودة محمد داود(٢٠١٧) فاعلية استراتيجية النمذجة في تنمية مهارات الخطابة ومفهوم الذات اللغوية لدي طلاب كلية الشريعة ، انتاج علمي ، مجلة العلوم التربوية والنفسية مج١٨ ، عدد ٤ ، كلية الشريعة والدراسات الاسلامية ، جامعة القصيم.

٥. سمية احمد النمرات ، على محمد الزعبي ،وصال هاني العمري (٢٠٢٠) استخدام النمذجة الرياضية في تنمية التفكير الناقد في الرياضيات لدي طالبات الصف التاسع الاساسي، انتاج علمي، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، جامعة اليرموك أربد

٦. صالح يحي الجار الله الغامدي (٢٠١٥) أثر برنامج قائم على استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة على تنمية مهارات التفكير الناقد لدي عينة من طلاب الدبلوم العام للتربية بجامعة الملك عبد العزيز، انتاج علمي،مجلة البحث العلمي في التربية ، العدد ٣، السعودية.

٧. عبد الرحمن الهاشمي، وطه الديلمى (٢٠٠٨) استراتيجيات حديثة في فن التدريس ، دار الشروق، عمان.)

٨. عبدالله إبراهيم مخلوف (٢٠٠٦) علم النفس التربوي، مؤسسة طيبة للنشر، القاهرة.

٩. عصام عبدالخالق (٢٠٠٥) التدريب الرياضي نظريات وتطبيقات، منشأة المعارف، الاسكندرية.

١٠. فتحي عبد الرحمن جروان (٢٠١٢) تعليم التفكير مفاهيمه و تطبيقاته ، ط٥ ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان.

١١. كوثر حسين كوجك (٢٠٠١) اتجاهات حديثة في المناهج وطرق تدريس ، ط٢ ، عالم الكتب ، القاهرة .

١٢. نيفين محمود بدر، فادية عطية سعد (٢٠٠٤) فاعلية برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية التنافس وفقا لمستوى التحصيل على تعلم بعض المهارات في كرة اليد، المؤتمر العلمي الدولي الأول، رياضة الهوكي بين الواقع والمأمول، كلية التربية الرياضية، جامعة الزقازيق.

١٣. هدى على القحطاني ، محمد محمود القسيم (٢٠١٩) فاعلية تدريس العلوم باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير التأملي، مجلة الدراسات التربوية والنفسية ، مج١٣ ، عدد١ ، جامعة السلطان قابوس ، عمان.

١٤. محمد إبراهيم إبراهيم غبن (٢٠٠٦) تأثير استخدام الحاسوب في تعليم مهارات كرة السلة لطلاب كلية التربية الرياضية في جامعة

القادسية، كلية التربية الرياضية، جامعة القادسية، العراق.

١٥. مريم محمد عايد الاحمدي (٢٠١٢) فاعلية استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة في تنمية بعض مهارات القراءة الابداعية وأثرة على التفكير فوق المعرفي لدي طالبات المرحلة المتوسطة ، انتاج علمي ، المجلة الدولية للابحاث التربوية / جامعة الامارات العربية المتحدة، عدد٣٢ ، جامعة تبوك ، السعودية.

١٦. مصطفي محمد نصر الدين ، أحمد يوسف عاشور (٢٠١٠) تأثير برنامج تعليمي وفقا للذكاءات المتعددة على درجة التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات الاساسية للمبتدئين في كرة السلة المجلة العلمية نظريات وتطبيقات، العدد ٦٩ ، كلية التربية الرياضية للبنين بأبي قير ، الاسكندرية .

١٧. ولاء أحمد غريب (٢٠٠٦) فعالية استخدام الاستراتيجيات المعرفية و ما وراء المعرفية في تحسين الفهم القرائي و علاقته بالتحصيل في مادة الفلسفة لدى طلاب المرحلة الثانوية " رسالة ماجستير كلية التربية ببور سعيد ، جامعة قناة السويس.

١٨. وليم تاوضروس عبيد (٢٠١١) المعرفة وما وراء المعرفة "، مجلة القراءة والمعرفة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد الأول ، نوفمبر.

ثانيا : المراجع الاجنبية :

19. Mitra Sadat Noghabaee(2016) The impact of cognitive and metacognitive strategies on self-esteem and self-efficacy in students, international Journal of humanities and cultural studies Issn , Volume 3 Issue 1, region, Iran

20. william .G.and andereson d (2002) analysis of teaching physical education lauis Toronto . london .

21. Marrtin Carry, Pumsden, Joan Coaching (1995) An Effecting Behavioral Approach, College Publishing Toronto

22. Tanja janssen (2002) Instruction in self-questioning as a literacy reading strategy; an exploration of empirical research. *LI educational studies in language and literature, 2*(2)

ABSTRACT

Asmaa Abdalla Mersal Hamad
Lecturer, Department of Curricula and Teaching
Methods of Physical Education, Mansoura University

The research aims to identify The effect of using Metacognition Strategy(modeling- Self- Questioning) to learn some offensive skills in Basketball of the student at the Faculty of Physical Education- Mansoura university. In light of the systemic approach, the basic research sample was selected (48) Then, the number of (5) students from the non-organized in the attendance was excluded to become the number of the basic sample (40) students from the second year of the Faculty of Physical Education in Mansoura, students were randomly divided into two groups, one experimental and the control group (20) Students. The study lasted 8 weeks, with a unit of education per week and the implementation time of the unit was (90) minutes and (45) minutes for theoretical units. The application included 8 educational units. The researcher used a program using program of Metacognition Strategy(modeling- Self- Questioning)with the experimental group. The results showed the effectiveness of the program using the Metacognition Strategy(modeling- Self- Questioning) and its effect on the Achievement in Basketball of the student at the Faculty of Physical Education compared to the traditional method.